سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٨١٨ الأحد ٢٠١٥/٥/٣١

بيان إدانة للتفجيرات الإرهابية في المملكة العربية السعودية

يدين تيار التغيير الوطني السوري التفجيرات الإرهابية التي حدثت في المملكة العربية السعودية في القديح والدمام، واستهدفت المساجد والمصلّين فيها، وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى الأبرياء.

ويتقدم تيار التغيير الوطني السوري بخالص العزاء لقيادة المملكة وشعبها، ولأسر الشهداء، ولأهالي الجرحى متمنياً لهم الشفاء العاجل بإذن الله.

يرى تيار التغيير الوطني السوري، في هذه العمليات الإجرامية الجبانة، جزءاً من المشروع الإرهابي الذي تقوده ايران وأذنابها، المتضمّنة النظام السوري وحزب الله والميليشيات الطائفية في العراق والخلايا النائمة في السعودية وباقي دول الخليج والعالم.

ويرى تيار التغيير الوطني السوري أن غياب المشروع العربي المتكامل في مواجهة هذا المشروع الصهيوإيراني، والتهاون في ضرب أذنابه وأعوانه، هو ما أفرز مشروعا بديلا مشوّها تمثل في نشوء التنظيمات الارهابية المتطرفة من داعش والنصرة ومثيلاتها في الوطن العربي، التي ادّعت الجهاد وسيلة لإغواء الشباب لتجنيده في مشاريعهم المشبوهة، والتي تلتقي في كثير من مفاصلها وتجليّاتها مع المشروع الإيراني نفسه.

يؤكد تيار التغيير الوطني أن القضاء على الارهاب المتمثّل بداعش وغيرها، يكون عن طريق النهوض بمشروع عربي شامل ومتكامل، توَفّر له كلُّ مقوّمات النجاح في كل المجالات، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ويؤكّد أن الحلول العسكرية الموضعيّة والجزئية لا يمكنها تحقيق كامل الهدف المطلوب، ويؤكد أن الحلول الأمنية وحدها لا ولن تفيد في القضاء على الارهاب.

إن استكمال ضرب أحد الرؤوس الصغيرة لهذا المشروع في اليمن هو ضرورة حيوية وملحّة، ولكن الرأس الأكبر لهذا المشروع هو النظام السوري، والذي بقطعه سيتم شل حركة هذا المشروع في المنطقة، والذي لابد من استكماله بضرب قلب مشروعهم الصفوي في العراق وقطع أذرعه وأذنابه هناك.

رحم الله شهداءنا وشهداءكم، وأشفى جرحانا وجرحاكم، وأدام شعب المملكة بخير وأمان.

معاً من أجل العودة إلى حضن الثورة

تيار التغيير الوطني السوري

دمشق في ٢٠١٥/٠٥/٣٠

عصابات الأسد ترتكتب أكبر مجازرها لهذا العام في حلب وريفها

شهدت محافظتا حلب وإدلب شمال سوريا يوما داميا بفعل غارات النظام السوري بالبراميل المتفجرة التي راح ضحيتها عشرات الأشخاص، بينهم أطفال، ووصفت الهيئة العامة للثورة السورية الغارات بأنها من أكبر مجازر النظام هذا العام.

حيث أسقطت عصابات الأسد برميلين متفجرين على سوق الهال الشعبي في وسط مدينة الباب بريف حلب الشرقي والخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية، كما أسقطت طائرات النظام على حي الشعار الحلبي برميلين متفجرين، انفجر أحدهما في شارع رئيسي، في حين أسقط الثاني مبنى سكنيا على رؤوس سكانه، مما أدى لمقتل ٢٢ منهم تسعة من عائلة واحدة.

وقتل شخصان وأصيب آخرون، جراء قصف طيران النظام السوري بلدة مارع بالصواريخ، مما أدى إلى دمار بالأبنية. وتزامن ذلك مع قصف تنظيم الدولة بلدتي مارع وصوران في

الريف الشمالي بحلب، في محاولة من مسلحي التنظيم اقتحام عدة مناطق هناك.

كما قصفت الطائرات المروحية حي الفردوس بثلاثة براميل متفجرة، بعد ساعات من المجزرتين اللتين شهدهما حي الشعار ومدينة الباب، حيث رمت طائرات الأسد خمسة براميل لم ينفجر اثنان منها، فيما سقط الثالث بالقرب من فرن التقوى والرابع في شارع المستودعات والخامس بالقرب من شارع سوق الألبسة، ما أدى إلى استشهاد ٢٠ مدنياً على الأقل.

كما قصف تنظيم داعش مدينة مارع بقذائف المدفعية والهاون، ما أدى إلى اندلاع حرائق واستشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة آخرين، وأفادت مصادر ميدانية بأن قوات النظام في "مدفعية الراموسة" قصفت مدينة مارع بالتزامن مع قصف "داعش".

ووصفت الهيئة العامة للثورة السورية الغارات على حلب أمس السبت بأنها "من أكبر المجازر التي ارتكبها طيران النظام منذ بداية العام ٢٠١٥".

وقال ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا "من غير المقبول مطلقا أن تهاجم القوات الجوية السورية أراضيها بطريقة عشوائية وتقتل مواطنيها بشكل وحشي مثلما حدث اليوم في حلب".

وفي ريف إدلب قتل ١٦ شخصا وجرح عشرات في قصف شنته طائرات النظام على الساحة الرئيسية لبلدة بليون في منطقة جبل الزاوية. كما ألحق القصف دمارا كبيرا بالساحة.

في الأثناء، جددت قوات الأسد قصف مدن وقرى تلبيسة والحولة والهلالية وأم شرشوح بقذائف الهاون والدبابات، ما أسفر عن إصابة مدنيين بجروح، واحتراق محاصيل زراعية في مزارع الحولة وتلبيسة.

أما في مدينة حمص، فقد ساد هدوء نسبي حي الوعر المحاصر، خرقته رشقات رصاص مصدرها رشاشات قوات الأسد الثقيلة المتمركزة في بساتين الحي وبرج الـ"غاردينيا"، فيما لم يسجل سقوط أي إصابات.

واستهدف الطيران الحربي والمروحي بالصواريخ والبراميل المتفجرة مدن وبلدات الشيخ مسكين وصيدا وإبطع وبصر الحرير والمسيفرة والكرك الشرقي والحراك والغارية الشرقية بريف درعا، ما أوقع العديد من الجرحى في صفوف المدنيين.

أما في مدينة درعا، فقد شهدت الأحياء التي يسيطر عليها الثوار بمنطقة درعا البلد استهدافا للمدنيين بالرشاشات الثقيلة نفذته قوات الأسد المتمركزة على أسطح المباني بمنطقة درعا المحطة، كما قامت قوات الأسد بتفجير منازل المدنيين المحيطة بحاجز الشرع الواقع قرب المدخل الشرقي الشمالي للمدينة.

هذا فيما اعتقل عناصر تابعون لجبهة النصرة وأحرار الشام الممرض حسان العموري من مكان عمله في قرية الزعفرانة من بسبب علاج بعض الجرحى المنتمين لفصيل معين على حسب تعبيرهم، ما دفع كوادر المشفى من أطباء وممرضين ومستخدمين للتظاهر ضد هذا التصرف وطالبت إدارة المشفى جبهة النصرة وأحرار الشام بالافراج الفوري عن الممرض. وهددت المشفى وكوادرها في حال لم يتم الاستجابة سيتم اتخاذ عدة أجراءات منها إيقاف العمل في المشفى حتى إشعار آخر.

وقد أحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ١٣٦ قتيلا من المدنيين في الهجمات التي شنتها طائرات النظام السوري أمس السبت في أنحاء البلاد، فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ١٢١ شهيدا بينهم ثلاثة عشر سيدة وتسعة أطفال، وأضافت اللجان أن أربعة وثمانين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى عشرين شهيدا في إدلب معظمهم قضو في القصف على بليون، وسبعة شهداء في الحسكة، وثلاثة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في درعا، وثلاثة شهداء في دمشق، وشهيد في حمص.

عصابات الأسد تعتقل أربعة طلاب من أبناء مخيم اليرموك بدمشق

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الأحد إن الأمن السوري اعتقل أربعة طلاب من أبناء مخيم اليرموك بدمشق فيما قضى لاجئ فلسطيني

برصاص قناص في المخيم، مع تواصل القصف بالبراميل المتفجرة على حي الحجر الأسود المجاور لمخيم اليرموك من قبل عصابات النظام.

وأضاف التقرير أن اللاجئ "أبو رائد خليلي" وهو من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، قضى إثر استهدافه يوم أمس برصاص قناص بالقرب من بن الأمراء في منتصف شارع اليرموك الرئيسي، يشار أنه يتسن لمجموعة معرفة اسمه الأول.

وأكد ناشطون داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق أن عناصر حاجز الجيش النظامي عند حاجز بيت سحم قاموا، يوم أمس، باعتقال أربعة طلاب خرجوا من المخيم لتقديم امتحاناتهم الرسمية.

ووفق الناشطين أن عناصر الأمن قاموا بإنزال الطلاب من حافلة وكالة "الأونروا" واعتقلوهم دون إبداء الأسباب، وذلك بالرغم من تنسيق خروجهم قبل عدة أيام.

ومن جانب آخر تعرض حي الحجر الأسود المجاور لمخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق للقصف بعدد من البراميل المتفجرة، ما أثار حالة من الهلع في صفوف الأهالي، حيث تزامن القصف مع تحليق مكثف للطائرات الحربية في سماء المخيم.

إلى ذلك تستمر معاناة أهالي المخيم المعيشية التي ازدادت تفاقماً بعد اقتحام ما يسمى بتنظيم داعش للمخيم مطلع شهر نيسان – إبريل الماضي.

أما في درعا فتستمر أزمة المياه الخانقة التي يعاني منها سكان مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين، حيث يدخل انقطاعها عن منازل المخيم يومه "٤٠٧" على التوالي وسط غياب معظم الخدمات الأساسية من مشافي وكهرباء واتصالات.

يشار أن ما يقارب من ٧٠% من منازل المخيم قد أصبحت غير قابلة للسكن، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرض له المخيم خلال الأشهر الماضية، ما أجبر المئات من العوائل على ترك المخيم والنزوح إلى المناطق المجاورة وذلك خوفاً على حياتهم. فيما يشتكي الأهالي من تقصير المؤسسات الإغاثية ووكالة "الأونروا" بعملها في المخيم فلا تصل أي من المساعدات إليهم، حيث تقوم الأونروا بالتوزيع في البلدات المجاورة ولا يستطيع الكثير من الأهالي الوصول إلى تلك المناطق وذلك خشية الاعتقال على الحواجز التي تعترض طريقهم.

وعلى صعيد آخر أعلن خفر السواحل الإيطالية انقاذ ٧٤١ مهاجرا كانوا يسافرون على متن ست قوارب قبالة سواحل جزيرة صقلية ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بى بى سى"، أول أمس، عن متحدث باسم خفر السواحل الإيطالية قوله إن سفنا تابعة للاتحاد الأوروبي انتشلت المهاجرين الذين انطلقوا من ليبيا الخميس من عرض البحر.

هذا فيما أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، مساء الأمس، النسخة الإنكليزية من تقريرها الخاص الذي يحمل عنوان "قرار الأونروا وقف مساعدة الإيواء لفلسطينيي سوريا في لبنان والسيناريوهات المحتملة".

والذي يتناول المخاوف التي يواجهها ٤٤ ألف لاجئ فلسطيني سوري في لبنان جراء تطبيق الأونروا لقرار إيقاف مساعدات بدل الإيواء الطارئة، وما يتركه من تأثير على أمنهم الاجتماعي وأوضاعهم الإنسانية والقانونية. حيث يصور الحالة الفلسطينية السورية في لبنان واضعاً أربعة سيناريوهات محتملة لتطبيق هذا القرار من الدخول في اعتصامات أو قبول الأمر الواقع أو انتقال الولاية من الأونروا للمفوضية أو توجه اللاجئين الفلسطينيين السوريين نحو الحدود الفلسطينية اللبنانية.

إلى ذلك ركز التقرير على كيفية استجابة وكالة الأونروا ودورها في تقديم المساعدات الطارئة للاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان منذ بداية لجوئهم إلى لبنان، ومن ثم تدرجها في وقف المساعدات عنهم .

وخلص التقرير بعدة مقترحات وتوصيات من أجل الضغط على الأونروا لثنيها عن قراراتها وهي، اتخاذ خطوات جادة وفاعلة لتشكيل حراك فلسطيني جامع للضغط على الأونروا بكل الوسائل المتاحة للتراجع عن هذا القرار، ومطالبة المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية والسلطة الفلسطينية والدول المضيفة للاجئين القيام بما يلزم لحفظ وصون كرامة اللاجئين الفلسطينيين، وصبغ الحراك بالصبغة الوطنية الفلسطينية والعمل على إدارته بحكمة بالغة تجنباً لصدامات قد تقع بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين مع اللاجئين الفلسطينيين اللبنانيين، والمسارعة إلى تقديم المساعدات

العاجلة للعائلات اللاجئة خصوصاً الشرائح الضعيفة منها (الأطفال والطلاب والأرامل والأيتام).

هيثم مناع: مؤتمر القاهرة لا يهدف لشق صف المعارضة

أكّد هيثم مناع، عضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر القاهرة، أن مؤتمر القاهرة للمعارضة السورية المرتقب عقده الأسبوع المقبل (الاثنين ٦/٨)، لا يهدف إلى شق أو استبدال أحد، وشدد على أن "كل القوى التي قطعت تماماً مع النظام" ستشارك فيه.

وحول المؤتمر الذي سُعقد في الثامن والتاسع من حزيران/يونيو المقبل قال مناع، عضو لجنة التواصل وعراب الفكرة، لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "إن مؤتمر المعارضة السورية في القاهرة هو محاولة جادة من شخصيات وقوى سورية لوضع ميثاق وطني جامع وخارطة طريق مشتركة من أجل الحل السياسي التفاوضي القائم على بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، وفق تعبيره.

وحول صحة ما نشرته بعض وسائل الإعلام العربية والتركية عن أن مناع والمشاركين في المؤتمر يريدون بالتعاون مع الخارجية المصرية خلق كيان بديل عن الائتلاف، قال "لا يهدف المؤتمر إلى شق أو استبدال أحد، لأنه بالأساس يجمع السوريين الغيورين على استقلال قرارهم السياسي".

وأضاف "نحن نعتبر التمثيل السياسي والشعبي ملكاً للشعب السوري ولا يحدده اختيار أو اعتراف أطراف غير سورية، لقد اغتالت الحروب التي تعيشها سورية مطالب الثورة الأساسية بتعزيزها لقوة المتطرفين وجحافل دعمهم غير السورية في الجانبين، لكن هذه المطالب برأينا ما زالت التعبير الحقيقي عن أغلبية أبناء المجتمع بمختلف تكويناته وتياراته، فقليل جداً هو عدد السوريين المؤيدين لاستمرار الدكتاتورية أو استبدالها بدولة إيديولوجية إسلامية، ومهما كان الدعم الإيراني للنظام ودعم دول إقليمية للإرهاب لا يمكن أن يفرض على الشعب السوري استمرار منظومة الفساد والاستبداد أو تنصيب التكفيريين الجهاديين بديلاً لها"، وفق توضيحه.

وحول المشاركين في المؤتمر، قال "تشارك في المؤتمر كل القوى التي قطعت تماماً مع النظام، ولها موقف واضح من الإرهاب وتؤمن بالحل السياسي التفاوضي، وهؤلاء نجدهم في هيئة التنسيق الوطنية وعدد هام من التنظيمات الديمقراطية داخل وخارج الائتلاف وأهم القوى السياسية الكردية وعدد من العسكريين المؤمنين بضرورة الحل السياسي وعدد بارز من الشخصيات الوطنية والمدنية والفنية والأدبية في سوريا مع وجود متميز للحراك الشبابي والنساء".

وشدد مناع على وجود "تشويه" يتعرض له المؤتمر، وقال "الحقيقة لم ننتظر باقات الورود من أحد، ونعرف أن مصالح الدول لا تعتبر طموحات الشعب السوري أولوية لها بحال، وهناك من يقول بصراحة نحن لم ندفع مبالغ كبيرة لنخرج من العرس بدون قرص، لكن الهم الأساسي لأصحاب فكرة المؤتمر كانت أن يكون مؤتمراً من السوريين للسوريين من أجل سوريا والسوريين" على حد تعبيره.

وحول مؤتمرات موسكو والرياض، أشار مناع "نحن حَمَلة رسالة وبرنامج وتصور وقد حملته اللجنة التحضيرية رسمياً أو فردياً لمختلف الأطراف الدولية والإقليمية، من المشاركين من شارك في موسكو ومنهم من قاطعها، ومن المشاركين من يتابع باهتمام فكرة مؤتمر الرياض، ومنهم من لا يؤيدها، وقيمة المؤتمر في أنه يرفض المحاور ويرفض صراعات المحاور وهذه نقطة تجمعنا ولا تحول دون مشاركة بعضنا أو عدمها فيما حولنا من مبادرات".

بشار الجعفري يؤكد أن النظام لن يستسلم للمعارضة

قال مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، إن نظام الأسد لن يعقد صفقات سياسية مع المعارضة على حساب السيادة، مشيراً إلى أن الجيش يحارب ضد ٢٠٠٠ جماعة مسلحة على ٤٠٠ جبهة.

وقال الجعفري، في حديث لقناة "روسيا اليوم" إن "جنيف ٣ يجب أن يكون تتويجا للعمل الدبلوماسي والتفاهم السوري السوري"، مؤكدا

أن "الحكومة السورية لن تعقد صفقات سياسية على حساب السيادة".

وأضاف أن "هناك حراكا سياسيا في جنيف وآخر في كازاخستان، وثالث جرى في موسكو وآخر سيجرى في القاهرة في محاولة لحل الأزمة السورية"، موضحاً أن "حراك القاهرة وكازاخستان يضم صفوفا معينة من المعارضة ومن دون تمثيل من الحكومة السورية".

وحول تعثر الجهود لحل الأزمة السورية، أفاد الجعفري بأن "قوى عربية ودولية تعرقل التحركات الأممية"، مشيرا إلى أن "بعض هذه القوى متورطة في سفك دماء السوريين".

وتابع الجعفري إن "واشنطن حاولت ربط الملف النووي الإيراني بالأزمة السورية".

من ناحية أخرى، تحدث الجعفري عن "محاربة الجيش السوري في ٤٠٠ جبهة ضد ٢٠٠٠ من الجماعات المسلحة داخل سوريا"، لافتا إلى "تسلل عدد كبير من المسلحين إلى الأراضي السورية".

علي حيدر يرى تعاون الجيشان السوري واللبناني أمرا طبيعيا ضد الإرهاب

رأى وزير المصالحة الوطنية السوري علي حيدر أن "الوضع الطبيعي أن يتعاون الجيشان اللبناني والسوري في المعارك ضد قوات المعارضة المسلحة وأن يكونا جيشا واحدا في وجه الإرهاب"

وقال حيدر إن "مقابلة قناة "الجزيرة" مع زعيم "جبهة النصرة" في سوريا ابو محمد الجولاني هي محاولة اعلامية خلفيتها سياسية".

وفي حديث تلفزيوني، اكد ان "روسيا وايران لم يتخليا عن مهامهما تجاه سوريا"، لافتا إلى ان "السعودية في عملية "عاصفة الحزم" على اليمن لم تتجاوز الدور والارادة الاميركية في اليمن".

وقال "انه لا يعول على الداخل التركي وعلى نتائج الانتخابات القادمة بتركيا بتغيير السياسة التركية تجاه سوريا".

خالد خوجة: الائتلاف عجز عن إيجاد ركيزة له في سوريا

اعترف رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة خالد خوجة أن "أبرز التحديات التي تواجه الائتلاف منذ تأسيسه وحتى الآن هو إيجاد ركيزة داخلية في الداخل السوري، وهذه الركيزة الداخلية لم يتم إيجادها حتى الآن، والمثير في الحالة السورية أن هناك من يرى حالة الثورة هي منطقة أمان وهذا مؤشر خطير في الأزمة السورية، وهناك خوف من حالة الاستقرار وبالتالي ينتقل المقاتل إلى مواجهة الواقع، بعد أن أمضى حياته يقاتل من أجل الحرية والكرامة وتحقيق تطلعاته في دولة ديمقراطية، وعندما يبدأ العمل على تأسيس حالة الدولة يجد نفسه لا وجود له وهو الذي قاتل من أجل الدولة الجديدة".

وفي حديث لصحيفة "عكاظ" السعودية، أشار خوجة إلى الدور المنوط بنا هو ملء الفراغ في المناطق المحررة بعد النجاحات الكبيرة للمقاتلين، لكن وبكل صراحة لم نتمكن من ملء هذا الفراغ الذي تركه النظام وهذا يعود لعدة عوامل أهمها ضعف الإمكانات ومنها عدم الوصول إلى علاقة تفاعلية تكاملية مع القوى المقاتلة على الأرض.

واعتبر خوجة ان "إجرام النظام غيرت المعادلة الديمغرافية لسوريا وكمية العنف أخلت بالتوازن السكاني، فالسنة في سوريا تاريخيا ٧٠ – ٧٥ بالمئة من الشعب السوري وهذه حقيقة تاريخية وليست في السياق الطائفي، أما الآن فهناك أكثر من ١٢ مليون مهجر من أصل ٢٣ مليون وبالتالي لم يعد هناك أغلبية مستقرة في سوريا".

ورأى خوجة أن "التغيير في الموقف الأميركي يسرع الحل في الأزمة السورية، فإذا أرادت أن تتحرك فهي قادرة على إحداث تغيير في مسار الأزمة".

الائتلاف يحذر الاتحاد الديمقراطي من تكرار اعتداءاته على المدنيين في الحسكة

حذر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي من

الاستمرار في اعتداءاته المتكررة بحق المدنيين في محافظة الحسكة وريفها.

وقال الائتلاف في بيان صدر عنه يوم أمس السبت إن "سلوك الحزب الإرهابي هذا ينسجم مع مخططات نظام الأسد الرامية لإثارة الفوضى، ولا يختلف عملياً عن النهج الذي يتبعه نظام الأسد وتنظيم داعش الإرهابيان في خلق حالة من الاقتتال الداخلي بين مكونات المجتمع السوري، وتشجيع نمو التطرف الطائفي والعرقي في المنطقة".

وأشار البيان إلى أنه تكررت خلال الشهور الأخيرة سلسلة من الجرائم والانتهاكات التي مارسها حزب الاتحاد الديمقراطي عبر جناحه العسكري المعروف باسم مليشيا وحدات الحماية الشعبية، مبينا أنه تم الاعتداء على حريات المواطنين العرب والكرد.

ولفت البيان إلى أن مليشيا وحدات الحماية الشعبية نفذت حملات اعتقال وتهجير ممنهجة، وأجبرت الشباب على الهجرة تجنبا للخدمة الإلزامية في صفوفها، بالإضافة إلى ارتكابها جرائم الخطف، خاصة ضد القاصرات، بهدف نشر الرعب ودفع العائلات للنزوح والهجرة، موضحا أن المليشيا شرعت بمحاربة كتائب وألوية الجيش الحر لتشتيت جهوده، كما طعنته في الظهر في مناسبات عدة.

ودعا الائتلاف كتائب الجيش الحر إلى الانتباه لمخططات نظام الأسد والمليشيات التابعة أو الموالية له، والتي تعمل لمصلحته.

يشار إلى أن عددا من سكان ريف حلب تحدثوا في وقت سابق عن قيام مليشيا وحدات الحماية الشعبية بتدمير عشرات المنازل في القرى العربية التي سيطرت عليها خلال المواجهات ضد تنظيم داعش في الريف الجنوبي لعين العرب، كما طرد عناصر المليشيا سكان قرى تل أحمر وتل العبر والجعدة ذات الغالبية العربية، من منازلهم بحجة أنها نقاط اشتباك عسكرية.

داوود أوغلو يندد بنشر صور شحنات أسلحة تركية مرسلة إلى الجيش الحر

ندد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو يوم أمس السبت ببث صور قيل إنها لشاحنات تابعة لجهاز الاستخبارات التركي، تحمل أسلحة إلى المعارضة المسلحة في سوريا مطلع العام الماضي، وقال إن هدفها التاثير على الانتخابات.

ونشرت صحيفة "جمهورييت" التركية صوراً وتسجيل فيديو، أكدت أنها لشحنات أسلحة أرسلت إلى المعارضة السورية الإسلامية المسلحة في مطلع ٢٠١٤، ما يدعم اتهامات تنفيها دائماً حكومة انقرة بشدة.

ونشرت الصحيفة في نسختها الورقية وعلى موقعها الالكتروني صور قذائف هاون مخبأة تحت أدوية في شاحنات مؤجرة رسمياً لصالح منظمة انسانية، اعترضتها قوة درك تركية قرب الحدود السورية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

وأثارت هذه القضية فضيحة سياسية عندما أكدت وثائق سياسية نشرت على الإنترنت ان الشاحنات تعود إلى الاستخبارات التركية، وتنقل اسلحة وذخائر إلى معارضين اسلاميين سوريين يواجهون نظام بشار الأسد.

لكن الحكومة التركية نفى هذه الاتهامات مؤكداً أن القافلة كانت محملة ادوية.

وقال داود اوغلو إنه لا يستطيع التعليق بشكل كامل بسبب "أسرار الدولة"، إلا أنه قال إن تركيا قدمت المساعدة للشعب السوري وللجيش السوري الحر، لكنه لم يحدد ما إذا كانت تلك المساعدات ذات طبيعة عسكرية.

وأضاف خلال زيارة إلى مدينة قيصرية وسط الاناضول: "لقد قلت في ذلك الوقت إن الشاحنة كانت تحمل مساعدات لوجستية موجهة إلى التركمان الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدات. المساعدات كانت للجيش السوري الحر وللشعب السوري".

وتابع ان "دهم شاحنات تابعة لجهاز الاستخبارات التركي هو عمل غير قانوني ضد مصالح تركيا وامنها القومي، ونشر الفيديو في هذا الوقت هدفه التاثير على الانتخابات".

وأشار أوغلو إلى أن "تركيا تقوم دائماً وستواصل القيام بما تتطلبه مصلحتها القومية، وستتحمل اية مسؤولية ملقاة على عاتقها في الساحة الدولية لخدمة الاغراض الانسانية. هذا حقنا، ولن نسمح بان يكون خاضعاً للنقاش".

وتتصاعد التوترات في تركيا قبل الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٧ حزيران/يونيو، وسط سعى حزب العدالة والتنمية إلى مواصلة إدارة البلاد منذ توليه السلطة في ٢٠٠٢.

وأشارت آخر استطلاعات للرأي إلى تدهور الدعم للحزب الحاكم بشكل كبير مقارنة مع النسبة التي حققها الحزب في ٢٠١١ (٥٠ في

المئة من الاصوات)، و٢٠٠٢ (اكثر من ٤٧ في المئة).

وقدرت بعض استطلاعات الرأي التاييد الحالي للحزب بنسبة بلغت نحو ٤٠ في المئة.

وسمحت تركيا لقوات البشمركة العراقية بعبور الحدود التركية للمساعدة في الدفاع عن مدينة كوباني السورية الواقعة على الحدود مع تركيا في مواجهة مسلحي تنظيم "داعش" في تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

واكد داود اوغلو أن تركيا لم ترسل اية مساعدات بشكل احادي إلى سورية. وقال: "جميع المساعدات تجري بالتعاون مع المجتمع الدولي في اطار مجموعة اصدقاء سوريا وهي ليست مساعدات تركية أحادية".

وفور نشر الصحيفة تقريرها، بدأ المدعي التركي تحقيقاً جنائياً في ما اذا كانت الصحيفة انتهكت قوانين الارهاب من خلال نشرها الصور.

وتشتمل التهم "الحصول على معلومات متعلقة بأمن الدولة" و"التجسس السياسي والعسكري" و"الدعاية لمنظمة إرهابية".

وقال زعيم حزب "الشعب الجمهوري" كمال كيليشدار اوغلو: "كيف يمكن لتركيا إرسال أسلحة ثقيلة إلى منظمة تصفها بالارهابية أي تنظيم الدولة الاسلامية؟".

وأضاف: "من يرسل بطريقة غير مشروعة أسلحة إلى بلد مسلم تتلطخ يداه بالدم".

واعتقلت السلطات التركية عشرات من رجال الشرطة والجيش والمدعين بسبب تفتيش الشاحنات، ما أثار جدلاً واسعاً في البلاد، خصوصاً عقب تسريب وثائق على الانترنت تزعم ان الشاحنات المصادرة كانت تحمل اسلحة إلى المسلحين السوريين.

وقال الرئيس رجب طيب اردوغان إن عملية الدهم جرت بأوامر من الداعية فتح الله غولن، حليفه السابق والذي يتهمه منذ شتاء ٢٠١٣ بمحاولة الإطاحة بالحكومة.

فيصل المقداد يتهم تركيا بدعم النصرة عند اغتيال إدلب وجسر الشغور

أكد فيصل المقداد نائب وزير الخارجية والمغتربين أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان لم يعد يحظى بأي احترام إقليمي أو دولي كما أن احترام الشعب التركي لقيادته يتلاشى في كل يوم لافتا إلى أن من يتابع الهيستيريا التي تميز تواصل أردوغان مع الناخبين الأتراك في هذه الأيام يكتشف أنه قد فقد صوابه وتوازنه في معالجة التحديات التي تواجهها تركيا على مختلف الأصعدة وفي كل المجالات.

وقال المقداد في مقال نشرته صحيفة البناء اللبنانية إن "واحدة من الفضائح التي تطول سلوك نظام أردوغان وحكومته ومسؤولي حزبه هي الكذب والتضليل واستخدام أدوات السلطة لتنفيذ السياسات المشينة وقيام أجهزة القمع التابعة له ولحزبه بتسريح أو اعتقال أو محاكمة كل من يختلف معهم يضاف إليها سياسات شراء الضمائر ومعاداة من كان حليفاً وصديقاً له في صنع القرار السياسي الداخلي في تركيا ونعت المعارضة التركية بأبشع الألقاب وتخوينها في الكثير من الأحيان إذا تعارضت وجهات نظرها مع أردوغان الذي فضح هو نفسه ولاءه الطائفي المذهبي ونفاقه المكشوف في شكل خاص عندما يتحدث عن الديمقراطية وحقوق الإنسان".

وأضاف المقداد إنه "لم يعد هناك أي أثر للسياسات والمواقف التي أطلقها أردوغان في خطبه داخل وخارج تركيا على المستويين الدولي والإقليمي وعلى المستوى الوطني" مبينا أن صديق تركيا بالأمس أصبح عدواً بالنسبة لأردوغان وخادمه أحمد داود أوغلو بحيث أن السياسات التي بشرا بها في مطلع تسلمهما للسلطة والتي تعتمد على مبدأ صفر عداوة مع دول الجوار أصبحت الآن سياسة صفر أصدقاء بدءاً من سورية والعراق وأرمينيا وبلغاريا واليونان ودول أخرى قريبة من المجال الحيوي لتركيا بما في ذلك مع مصر وليبيا وتونس والكثير من الدول الأوروبية والإسلامية".

وأشار المقداد إلى أن أردوغان يدعي من جهة أنه يقف مع السوريين من أجل "الإصلاح والديمقراطية" بينما كان دائما يطالب القيادة في سورية بمنح "الإخوان المسلمين" الإرهابيين دوراً يتعارض مع إرادة الشعب السوري الذي يؤمن بالمساواة بين كل أطياف الشعب السوري ومكوناته ناهيك عن انكشاف نواياه الحقيقية عندما دعم من الأيام الأولى للأحداث في سورية الإرهابيين والمرتزقة والقتلة واستضاف زعماء هؤلاء الإرهابيين في إسطنبول وأنقرة وغازي عنتاب وغيرها من المدن التركية وقد انفضحت سياساته الطائفية في أبشع صورها

من خلال تدخله السافر في الشؤون المصرية الداخلية وانحيازه إلى القتلة من الإخوان المسلمين.

وبين المقداد أن تصريحات أردوغان وأدوات حكمه لا تثير في كل من يتابعها سوى "القرف والاشمئزاز" وأن تصريحات ومواقف النظام التركي الحاقدة على سوريا ومصر بلورت حجم الصدمة التي تلقاها جزار تركيا الجديد من جراء انهيار حلمه في إقامة الخلافة الذي سقط إلى غير رجعة من خلال صمود سوريا ورفض الشعب العربي في مصر الانصياع لحكم الإخوان.

وأكد المقداد أن نظام أردوغان يقترب من الهاوية وخصوصاً بسبب تنكره للقضاء التركي وتدخله السافر في شؤونه وتعقب القضاة والشرفاء في أجهزة الأمن التركية بسبب دفاعهم عن القانون ومحاولة منعهم لشحنات الأسلحة القاتلة التي أرسلها للإرهابيين المرتزقة في سوريا وقيامهم بفضح التعاون الكبير القائم بين نظام حزب العدالة والتنمية وجبهة النصرة وداعش فبدلاً من توجيه أردوغان وداود أوغلو اهتمامهما للأوضاع الداخلية المتدهورة في تركيا فإنهما يصران على الإمعان في التدخل بشكل هيستيري في شؤون الآخرين.

وأشار المقداد إلى أن ما يثبت تورط النظام الدموي التركي وحكومته في دعم الإرهاب هو ذلك التصريح الذي أدلى به أردوغان لصحيفة حريييت التركية بعد عودته من زيارة إلى ألمانيا وبلجيكا الذي تحدث فيه حول دعم حكومته للتنظيمات الإرهابية في سوريا بالتعاون مع السعودية وقطر وأنه لولا هذا الدعم لما كانوا حققوا "مكتسبات" في محافظة إدلب موضحا أن كل المعلومات التي تصل من مصادر موثوقة في تركيا تشير إلى إرسال الحكومة التركية واستخباراتها أكثر من ألف شاحنة محملة بالأسلحة وأدوات القتل والإبادة البشرية إلى أدواتهم من الإرهابيين والقتلة والمرتزقة في سوريا وما يؤكد ذلك هو "تصريحات وزير خارجية النظام التركي حول تدريب تركيا للإرهابيين على الأرض التركية واستعدادها بالتعاون مع حلفائها من داعمي الإرهابيين لتقديم تغطية جوية لحماية هؤلاء الإرهابيين وإنشاء مناطق عازلة ومناطق حظر طيران على الأرض السورية لحماية الإرهابيين وفرض تقسيم سوريا".

واختتم المقداد مقاله بالقول "إن الشعب التركي سيوجه رسالته التي نعتقد أنها ستكون مدوية إلى أردوغان خلال أسبوع من الآن بحيث لن يعود هو ونظامه بعد هذه الانتخابات كما كانوا قبلها ونؤكد أن مهزلة التدخل التركي لتدمير سوريا لن تمر على شعبنا وأن الشعوب العربية ستحاسب أنظمتها التي تتحالف مع تركيا والإرهابيين لتفتيت سوريا والنيل من وحدة أرضها وشعبها وأن فرض مناطق عازلة وحظر طيران لن يكتب له إلا الفشل والهزيمة على يد الشعب السوري وقواته المسلحة وعلى مسؤولي تركيا التركيز على الوضع الداخلي فيها والتصالح مع التاريخ والاعتراف بالجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب العربي والأرمني الشقيق إذا كانت الحكومة التركية جادة فيما تدعيه من مبادئ وقيم وأن يكف مسؤولوها عن ممارسة الدجل والتضليل على شعبهم وجيرانهم والمجتمع الدولي.

خبير إسرائيلي: نظام الأسد سينهار دفعة واحدة خلال أشهر

توقع إيهود يعاري، وهو كبير معلقي الشؤون العربية في قناة إسرائيلية، انهيار نظام الأسد في غضون أشهر، دفعة واحدة وليس بشكل تدريجي.

وخلال تعليقه في برنامج "أولبان شيشي" الأسبوعي، نوه يعاري إلى أن كل المؤشرات تدلل على حدوث انهيار متواصل في قوات الأسد، مشيرا إلى أن الحديث يدور عن اتجاه عام وعلى كل الجبهات.

وأوضح يعاري أنه بدون تدخل إيراني عاجل وسريع وواسع، فإن فرص نظام الأسد في البقاء تؤول إلى الصفر.

وأشار يعاري إلى أن مسؤولين إيرانيين باتوا يدعون للتوقيع على مذكرة دفاع مشترك مع سوريا، من أجل تقديم غطاء دولي يبرر تدخل إيراني على نطاق واسع.

واستبعد يعاري، بحسب صحيفة "عربي ٢١"، حدوث ذلك، بسبب حاجة إيران لوقف تقدم داعش في العراق، والذي بات على رأس الأولويات الإيرانية.

وفي السياق ذاته، كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى مساء الجمعة، أن المساعدات العسكرية الهائلة التي وافقت الإدارة الأمريكية على تقديمها لإسرائيل تأخذ بعين الاعتبار إمكانية

تعرض إسرائيل لاعتداءات من الساحة السورية في حال سقط نظام الأسد.

ونوهت القناة إلى أنه بخلاف الانطباع السائد، فإن المساعدات لا تشمل فقط أسلحة وعتادا عسكريا تقنيا وقتاليا لتحسين قدرة إسرائيل على مواجهة إيران بعد التوقيع على الاتفاق النهائي مع طهران، بل أيضا لتحسين قدرة تل أبيب على مواجهة أي انفجار على الحدود مع سوريا.

إيران ترسل ١٥٠٠ عنصر من الباسيج إلى ريف اللاذقية

قالت مصادر مطلعة إن ١٥٠٠ جندي من الحرس الثوري الإيراني الباسيج وصلوا إلى بلدة صلنفة في ريف اللاذقية غرب سوريا مساء يوم الجمعة الفائت بأمر من علي خامنئي المرشد العام في إيران.

وأفادت المصادر بأن القوات الإيرانية ستتسلم نقاط تمركز قوات النظام ومليشيات الدفاع الوطني وحزب الله اللبناني، كما ستتولى أمر نقاط الحراسة على هذا المحور من الجبهة.

ولم يستبعد أن تحضر لهجوم واسع بهدف السيطرة على جبل الأكراد، لطمأنة الطائفة العلوية في الساحل السوري، التي باتت تعيش حالة رعب مع تقدم ثوار إدلب باتجاه الساحل.

وجاء هذا الخبر متزامنا مع خبر آخر تناقلته صفحات موالية ومعارضة على الإنترنت عن جولة قام بها مساء أمس السبت اللواء قاسم سليماني القائد في الحرس الثوري الإيراني على محاور القتال حول قمة النبي يونس بريف اللاذقية.

وأكد أبو جميل القائد الميداني في الجيش الحر لقناة الجزيرة أن تحركات مريبة رصدت على محور النبي يونس.

ولم يستطع تأكيد خبر وصول القوات الإيرانية، رغم إشارته إلى أن غالبية المكالمات التي التقطوها الساعات الماضية كانت باللغة الفارسية، لافتا إلى وجود عناصر إيرانيين على الجبهة منذ عدة شهور.

وقال إن الثوار استهدفوا نقاط تمركز قوات النظام عندما شعروا بتلك التحركات المثيرة للريبة، وردت مدفعية النظام ودباباته بقصف عنيف استمر عدة ساعات على خطوط التماس وقرى جبل الأكراد.

ويتوقع المقدم المنشق أبو طارق أن يشن الحرس الثوري الإيراني بالاشتراك مع قوات النظام وحزب الله حربا شرسة على جبل الأكراد، بهدف إقامة خط دفاعي متقدم في عمق مواقع الثوار، وتحسبا من هجوم محتمل على الساحل السوري.

ولكنه أكد في الوقت نفسه على جاهزية ثوار اللاذقية لصد أي هجوم محتمل على مواقعهم، ونوه إلى الحالة المعنوية المرتفعة التي باتوا يتمتعون بها، عقب انتصارات جيش الفتح في إدلب واقترابه جغرافيا من مواقعهم، واستعداده لدعمهم في أي معركة قادمة.

ووقع الخبر ثقيلا على بعض سكان ريف اللاذقية، إلا أنهم يصرون على مواجهة كل الاحتمالات، حيث أكد مختار محمد من جبل الأكراد أن سكان المنطقة سيبقون الحاضنة الحنون للثوار، "وأنهم سيقدمون ما يستطيعون لدعمهم في معركتهم القادمة".

وقال "في السابق واجه ثوارنا قوات النظام ومعها مرتزقة من لبنان والعراق وأفغانستان بقيادة روسية وإيرانية، وسيجعلون من الجبل مقبرة للحرس الثوري الإيراني الوافد الجديد إلى المنطقة".

داعش يسيطر على ٨٠% من حقول النفط والغاز في سوريا

كشفت خريطة أعدتها جهة تتبع الحكومة السورية المؤقتة انحسار سيطرة النظام السوري على حقول النفط والغاز في البلاد إلى أقل من ٨ بالمائة بعد أكثر من ٤ سنوات من الصراع، في حين بات تنظيم داعش يسيطر على أكثر من ٨٠ بالمائة من تلك الحقول.

الخريطة نشرها مؤخراً مكتب المعلومات الجغرافية في وزارة الاتصالات والنقل والصناعة، بالتنسيق مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية في الحكومة السورية المؤقتة، واطلع عليها مراسل وكالة "الأناضول".

وتشير البيانات التي تضمّنتها الخريطة إلى أن تنظيم "داعش" يحتل المرتبة الأولى بسيطرته على أكثر من ٨٠ بالمئة من حقول النفط

والغاز، وتليه الفصائل الكردية بنسبة حوالي ١٢ بالمئة (معظمها بمناطق أقصى شمال شرقي سوريا)، وجاء نظام الأسد في المرتبة الأخيرة بنحو ٨ بالمئة.

وسيطر تنظيم داعش مؤخراً على حقول ضخمة للنفط والغاز وسط سوريا، في حين أنه يسيطر منذ نحو عام على أضخم حقول النفط والغاز في البلاد بمحافظة دير الزور.

داعش يفجر سجن تدمر وخطا للغاز في ريف حمص ويتقدم في الحسكة

فجر عناصر من تنظيم داعش أحد خطوط غاز شركة الفرقلس على طريق عام حمص تدمر، ما أدى إلى اندلاع النيران في المنطقة، كما فجروا سجن تدمر العسكري، وتزامن ذلك مع اشتباكات وصفت بالعنيفة بين عناصر التنظيم وقوات الأسد في محيط قرية الفرقلس وجبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص .

وأوضحت وكالة "مسار برس" أن عنصرين من قوات الأسد قتلا، يوم أمس السبت، في محيط جبل الشاعر، بينما قتل ٤ آخرون في كمين نصبه تنظيم داعش لهم شرق الفرقلس.

هذا فيما بث المكتب الإعلامي لما يسمى بولاية حمص التابع لتنظيم داعش صورا تظهر ما قال إنه عملية تفجير نفذها عناصر من التنظيم لسجن تدمر العسكري في ريف حمص. وأظهرت الصور مراحل تفخيخ السجن قبل أن يتم تفجيره لاحقا وتحويله إلى ركام.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان إن التنظيم فجر السجن عقب قيام عناصر منه بزرع عبوات ناسفة داخل السجن وفي محيطه، مما أدى إلى دمار في أجزاء واسعة من السجن. وكان التنظيم قد بسط سيطرته على مدينة تدمر الأثرية الواقعة في قلب الصحراء قبل عشرة أيام.

وبثت وكالة أعماق التابعة للتنظيم قبل أيام صورا من داخل السجن أظهرت للمرة الأولى معالم السجن الذي تتهم منظمات حقوقية النظام السوري وخاصة إبان حكم حافظ الأسد بارتكاب مجازر فيه منذ ثمانينيات القرن الماضي فضلا عن ممارسات تعذيب بحق آلاف السجناء السياسيين.

وعن مصير المعتقلين الذين كانوا في السجن بينت روايات بعض السكان المحليين أن النظام السوري أفرغ السجن من المعتقلين السياسيين والقضائيين واقتادهم إلى جهة غير معروفة، وتخلص من آخرين وهم نائمون داخل السجن قبل أن يسيطر داعش على المدينة.

كما أعلن تنظيم داعش أن مقاتليه سيطروا على حواجز الأبيض والصلالية ومواقع أخرى في الجهة الجنوبية لمدينة الحسكة، وأنه أصبح على بعد خمسة كيلومترات فقط جنوب المدينة التي تسيطر عليها قوات النظام.

كما أعلن التنظيم تفجير سيارة ملغمة برتل لقوات النظام، وسيطرته على قريتي الداودية ورد قرا في ريف الحسكة.

بالمقابل قالت وحدات حماية الشعب الكردية إنها سيطرت على ثلاث قرى في ريف الحسكة وقتلت عددا من مقاتلي التنظيم في هجوم مدعوم من فصائل المعارضة المسلحة وطائرات التحالف الدولي لإخراج مقاتلي التنظيم من ريف الحسكة.

وذكرت حسابات مناصرة لتنظيم داعش تمكن التنظيم من إسقاط طائرة مروحية للنظام قرب فوج كوكب ١٢٣ في الحسكة.

وإزاء الأوضاع في محافظة الحسكة، قال الناطق باسم وحدات حماية الشعب الكردية خليل ريدور إن هناك معارك طاحنة تدور قرب مدينة رأس العين بين وحدات حماية الشعب وتنظيم داعش، تمكن الأكراد خلالها من السيطرة على قرى عدة.

أما في مدينة الحسكة فأكد ريدور وقوع اشتباكات بين قوات النظام وتنظيم داعش، وأن قوات حماية الشعب الكردية لا تشارك فيها، مؤكدا اقتراب قوات التنظيم من مركز مدينة الحسكة، وأكد ريدور تأهب قواته لمواجهة تنظيم داعش في حال دخوله الحسكة خاصة في المناطق التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب.

تنظيم داعش ينافس صغار الكسبة على دخلهم في ريف حلب

يحاول تنظيم داعش تثبيت أقدامه ودعم خزائنه بريف حلب تجنبا للإفلاس، من خلال

استثمارات ورفع الأسعار والاتجار بالكهرباء، وفرض ضرائب مستغلا وضعه العسكري وتقديمه خدمات للناس، وسط تعبير الباعة وصغار الكسبة عن الضيق ونزوح بعضهم خارج مناطق سيطرته.

ويسعى تنظيم داعش إلى استثمار ما حوله اقتصاديا عن طريق مشاريع لدعم خزائنه وتغطية نفقاته ضمن محاولاته توطيد حكمه، بينما يضيق حال الباعة المتجولين وصغار الكسبة بسبب قرارات دواوينه التنظيمية.

تدخّل معقد بالمشاريع الاقتصادية، ومضاربة واضحة على صغار الكسبة بالأرباح واستغلال المكانة العسكرية في دعم أنشطة التنظيم الاقتصادية.

هكذا يصف الشاب علي الحمد، أحد المقربين من التنظيم، أنشطته الاقتصادية بريف حلب الشرقي، مضيفا أن ديوان الخدمات يسعى بشكل دوري لدراسة تأسيس مشاريع ربحية تجنب التنظيم الإفلاس.

وقال الحمد إن التنظيم بدأ بمنافسة المشاريع الصغيرة مستغلا هيبته العسكرية، حيث حوّل باعة الخضار إلى سوق أنشأه في وسط مدينة منبج، ويتكون السوق من مجموعة أسياخ حديدية تقسم البسطة (مكان البيع في الشارع) بطول متر ونصف المتر وعرض متر، وتؤجر الواحدة منها بثلاثة آلاف وخمسمئة ليرة سورية، أي ما يعادل ١٢.١٥ دولارا شهريا.

ويتابع "بنى التنظيم أيضا دكاكين صغيرة على الأرصفة في المدينة وعرضها للإيجار مقابل سبعة آلاف ليرة سورية شهريا، كما فرض مسؤولون بالتنظيم مبلغا ماليا على كل برميل نفط يدخل إلى أحد أسواق بيع الوقود، ويقدّر المبلغ بمئتي ليرة سورية".

وكان التنظيم قد فرض زكاة على كل المحال التجارية بمدن ريف حلب تبدأ من عشرة آلاف ليرة سورية وحتى ثمانين ألف ليرة، ورفع سعر مادة الخبز لتصبح ١١٠ ليرات سورية للربطة الواحدة.

ويقول منير، أحد أبناء ريف حلب، إن التنظيم "وضع يده على مقومات الحياة كافة لدرجة أن أي مواطن سيصطدم بشروطه في حال أقدم على أي عمل، ومنذ مدة بدأ مشروعه بتوزيع الكهرباء العامة (كأمبيرات) بعد أن لاحظ نجاح عمل مولدات الكهرباء الخاصة، وفرض سعر الأمبير الواحد ألفا وخمسمئة ليرة سورية".

ويوجد عدد كبير من التجار الذين لا يحبّذون التعامل مع التنظيم، مما أجبر بعضهم على ترك العمل والنزوح خارج مناطق سيطرته.

ويشرح أبو نورس سبب هجرته قائلا "لم يبق مجال للعمل بعد إغلاق تركيا للمعابر، وازدادت أسعار السلع وأرهق المواطن بدفع الفاتورة الأكبر".

وعن سبب نزوحه الأساسي يقول أبو نورس، وهو تاجر هاجر من ريف حلب الشرقي بعد دخول تنظيم داعش إلى مدينته وطلب عدم ذكر اسمه خشية على بيوت يملكها هناك "أخاف من اعتقالي، فالتجّار ليسوا بأمان وقد حصل أن اعتقلوا أحد معارفي من قبل مع أنه لم يكن له أي نشاط سياسي أو عسكري".

ولم تقتصر الضرائب والتراخيص على ذلك، حيث تدخّل التنظيم بتفاصيل حياتية أخرى، ففرض ديوان حسبته مبلغ خمسة آلاف ليرة سورية على دفن الميت، إضافة لضريبة المبيعات العقارية لدى ديوان العقارات.

ويرى عناصر من التنظيم أن المشاريع الاقتصادية تأتي لتلبية احتياجات الناس وتنظيم أمورهم. ويقول أبو حسن الشمالي ابن ريف حلب إن الحياة الاقتصادية شهدت استقرارا ملحوظا في مناطق سيطرتهم.

وتابع أن "الضرائب التي يفرضها التنظيم على الأهالي هي مثل تلك التي تفرضها أي دولة لتضمن استمرار تقديم الخدمات للمواطنين، ولا ننسى وجود عمال نظافة وورشات خدمية تقبض رواتب من ديوان الخدمات".

أما عزيز الجراح، أحد المتابعين لأنشطة التنظيم، فيقول "نظمت الحياة بشكل أفضل من السابق، ابتداء من تحصيل الخبز وتوزيع الكهرباء والماء وتنظيف الشوارع، وحتى الطيران لا يأتي للقصف كما في السابق، إضافة لوجود الأمان في مدن التنظيم".

ويضيف، من حق دواوين التنظيم فرض الضرائب، فهي أيضا تقدم خدمات واضحة وتنظّم الأسواق وتردع المسيئين بالعقوبات.

ورغم ما يحصل فإن أسعار المواد التموينية ازدادت بنسبة كبيرة بعد انحسار استيراد البضائع من تركيا. ويقول مواطنون إن تنظيم داعش استورد بضائع وإلكترونيات من العراق انتشرت بشكل ملحوظ في بعض أسواق ريف حلب. الجزيرة.

مؤسسة الحبوب تحدد سعر طن القمح بـ٢٢٠ دولاراً وتمنع بيعه لمناطق النظام

بعد خيبة الحكومة السورية المؤقتة من دول "أصدقاء الشعب السوري" وطلبها المساعدة لشراء القمح في المناطق المحررة، اجتمعت المؤسسة العامة للحبوب ومؤسسة إكثار البذار مع حركة أحرار الشام ومع هيئة الأفران والطحين، فضلاً عن مجلسي مدينتي حلب وإدلب وحددت سعر شراء طن القمح لهذا الموسم بـ٢٢٠ دولاراً وطالبت المحاكم الشرعية والجهات الثورية على الأرض لاستصدار قرار شرعي، يحرم بيع وتهريب القمح إلى خارج سوريا أو إلى النظام السوري والمناطق الخاضعة لسيطرته .

وقال مدير مؤسسة الحبوب ثابت محمد: انشغلت كل القوى الثورية العاملة في المناطق المحررة في سوريا بموضوع القمح وموسم ٢٠١٥، بسبب التحديات الكبيرة التي فرضها واقع الأمن الغذائي بعد نفاد كل مخازين القمح ولم يبق سوى ما نعول عليه في الموسم الجديد .

وأضيف محمد لصحيفة "العربي الجديد": تسعى القوى الثورية لتوحيد جهودها من أجل شراء ما تستطيعه من القمح لهذا الموسم. وبناءً على هذه المعطيات تم تشكيل لجان على مستوى المحافظات السورية لدراسة واقع القمح لهذا الموسم.

وضمت اللجان كل الجهات الثورية المعنية بهدف توحيد أسعار الشراء في المناطق المحررة، حيث اتفق الجميع على أن يكون السعر محسوباً على أساس تكاليف الإنتاج، إضافةً إلى ٥٠% أرباحاً للفلاح. ويصبح سعر طن القمح بهذه الحسبة ٦٥ الف ليرة سورية، وهو أعلى من السعر الذي طرحه نظام الأسد ٦١ ليرة للكيلو القاسي و٦٠ ليرة لكيلو القمح الطري، ويتم تحويل هذا السعر من الليرة السورية إلى ما يعادلها بالدولار أو الليرة التركية، وهو ما يعادل ٢٢٠ دولاراً للطن الواحد. وهذا السعر أعلى من السعر المقر عند النظام لتأمين دعم الفلاح المنتج وكذلك إتاحة الفرصة لكل من يريد أن يشتري القمح في المناطق المحررة، وذلك خشية وصول القمح إلى مناطق سيطرة النظام الأسدي. علماً أن المعني بشراء القمح في المناطق المحررة هو المؤسسة العامة للحبوب كونها تملك كل مستلزمات الشراء من مستودعات وصوامع ومطاحن وكوادر بشرية ذات خبرة عريقة بموضوع التعامل مع القمح.

ولم يصل الحكومة السورية المؤقتة التمويل اللازم لشراء موسم القمح، وما زالت تنتظر وتعول على الأشقاء والأصدقاء لتأمين التمويل اللازم علماً أنها قدمت مشروع شراء القمح لجميع أصدقاء الشعب السوري.

ويؤكد مدير مؤسسة الحبوب أن المؤسة العامة للحبوب التابعة للحكومة السورية المؤقتة المعارضة، قد طلبت من أصدقاء الشعب السوري تأمين التمويل لشراء ٥٠ ألف طن قمح لموسم ٢٠١٥ من المناطق المحررة، ولكن رغم الوعود، "لم يصلنا حتى اليوم أي مبلغ وسنستخدم ما لدينا من أموال مدورة من العام الفائت، وسنتدبر الأمر مع الجهات على الأرض لشراء الموسم من الفلاحين".

وكانت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) قد كشفت أخيراً، أن الاضطرابات التي تعيشها سورية زادت عدد الأشخاص المهددين بالمجاعة إلى نحو ١.٤ مليون فرد، وهو ما يتطلب زيادة واردات البلاد من الحبوب بالثلث في السنة الحالية.

من جانبه، أكد وزير الزراعة السوري أحمد القادري أن التوقعات الأولية لإنتاج القمح تشير إلى أكثر من ثلاثة ملايين طن إلى جانب انتاج مليون و٣٠٠ الف طن شعير.

وقالت الفاو، في مذكرة تحذيرية بشأن الوضع الغذائي في سوريا، إن استمرار الاضطرابات يثير قلقاً بالغاً بشأن الأمن الغذائي في البلاد لا سيما للفئات الضعيفة، وقدرت الوكالة الأممية أن الإنتاج المحلي من الحبوب في العام الماضي بلغ ٢.٤ مليون طن، ما يقل بـ١٠% عن متوسط محاصيل الأعوام الخمسة الماضية.

اللاجئون السوريون بالأردن يعانون من ظروف عمل صعبة وملاحقة قانونية

يلجأ معظم الشباب السوريين اللاجئين في الأردن من حملة الشهادات الجامعية وأصحاب الكفاءات إلى العمل في قطاع العمل غير النظامي في مهن بسيطة من أجل تخطي التصاريح النظامية وما يستتبعه ذلك من رسوم مالية مكلفة وجوازات سفر سارية المفعول.

فقد خلصت دراسة نشرتها منظمة العمل الدولية عن العمالة السورية في السوق الأردنية إلى أن ١٠% فقط من اللاجئين السوريين العاملين حصلوا على رخص عمل رسمية، في وقت يمارس غالبيتهم العظمى أعمالهم من دون رخصة عمل، وخارج نطاق قانون العمل الأردني.

وذكرت الدراسة أن ٩٩% من اللاجئين العاملين دخلوا إلى قطاع العمل غير المنظم لسهولة ذلك عليهم، حيث يعمل ٤٠% منهم في قطاع البناء و٢٣% في قطاعات التجزئة والتجارة الحرة والمطاعم، وهذا يعني أن التنافس مع الأردنيين اقتصر على الأعمال التي لا تحتاج إلى مهارات عالية.

وحذرت الدراسة من أن ارتفاع معدل البطالة بين اللاجئين السوريين يشكل تهديداً خطيراً لسوق العمل في المستقبل، ويعتبر سبباً وجيهاً لافتراض أن الوصول إلى المساعدات الإنسانية وأنواع أخرى من الدعم أمور تمنع الكثير من اللاجئين السوريين من دخول سوق العمل اليوم.

وقالت إنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة فإنه من المحتمل دخول عدد كبير من هؤلاء اللاجئين دفعة واحدة إلى سوق العمل، حالما يتم تقليص المساعدات الإنسانية وإيقافها في نهاية المطاف.

وعلى الرغم من أن العاملين الأردنيين الذين يعملون في القطاع غير النظامي يواجهون العديد من التحديات المماثلة لنظرائهم السوريين، فإن الدراسة تشير إلى أن الأجور التي تدفع للسوريين أقل، وعليهم أن يعملوا أكثر ولديهم عقود أسوأ مقارنة بالأردنيين في نفس القطاع.

وترى مها قطاع منسقة مشروع الاستجابة لأزمة اللاجئين السوريين بالأردن في منظمة العمل الدولية، أن كثيرا من اللاجئين السوريين يلجؤون للعمل في القطاع غير المنظم لأنه أسهل لدخولهم.

وأضافت قطاع أن قطاع العمل المنظم مغلق أمام اللاجئين السوريين، وهناك كثير من الكفاءات التي تحمل شهادات ومهارات عالية بدأت تعمل في قطاعات ذات مهارات متدنية.

ويبدو الطبيب المخبري هشام أحد الشواهد على هذه الحالات، فبعد أن وصل الأردن لاجئا قبل سنتين مع زوجته وأطفاله الخمسة، بدأ البحث عن أي عمل يعيل به أسرته، وبما أنه لا يستطيع العمل بشهادته بوصفه طبيبا وفقا للقوانين الأردنية فقد تنقل بين العديد من المهن البسيطة.

وقال الطبيب إن ظروف العمل كانت صعبة، إضافة إلى أن الراتب كان ضئيلا جدا وبالكاد يكفي لتسديد إيجار البيت، وأعلى راتب شهري حصل عليه لم يتجاوز مئتي دينار أردني (نحو ٢٨٠ دولارا).

أما الشاب علي فلديه تجربة مشابهة، فرغم أنه حاصل على شهادة جامعية فإن الظروف الصعبة اضطرته للعمل بمحل لبيع الحلويات، وقال "كنت أتقاضى شهريا ١٥٠ دينارا (٢١٠ دولارات) مقابل ١٢ ساعة عمل متواصلة يوميا".

ولم يكن دخل هذا الشاب كافيا لتأمين السكن ونفقات أسرته، وأيضا الوفاء بالتزامه المادي تجاه والديه في سوريا، فاضطر للعودة إلى مخيم الزعتري للاجئين السوريين، حيث يمكن أن يحصل على مأوى مجاني بعيدا عن المخاوف المتواصلة من ملاحقة وزارة العمل.

حال هشام وعلي تشبه حال معظم الشباب السوريين من حملة الشهادات الجامعية وأصحاب الكفاءات، الذين لا يستطيعون دخول سوق العمل الأردني من خلال تخصصاتهم، فيضطرون للعمل في مهن دنيا.

وفي معظم الحالات يعمل اللاجئون السوريون دون تصاريح نظامية، لأنها تتطلب رسوما مالية عالية بالنسبة إليهم، إضافة إلى جوازات سفر سارية المفعول، وضمن المهن المسموح بها قانونا. الجزيرة.

تشكيل أمانة جمركية على الحدود مع الأردن

شكلت تجمعات من النشطاء السوريين في محافظة درعا أمانة جمركية بالمنطقة الحرة المشتركة مع الأردن. وقد عملت الأمانة على ضبط الأمور الأمنية وتسهيل دخول الموظفين والعاملين إلى المنطقة الحرة.

وجاء تشكيل الأمانة الجمركية بعد عمل للجنة المدنية استمر أكثر من شهر ونصف الشهر،

حيث واجهت صعوبات وتحديات كثيرة. وبدأت عملها عند معبر نصيب السوري.

واعتبر أحد القائمين على الأمانة الجمركية أن سوريا الجديدة بدأت من الجنوب، حيث تقوم الأمانة على تسهيل أمور المسافرين بطرق ووسائل حديثة.

ويقول المسؤولون عن الأمانة إن التحدي الأكبر لها هو ضبط الأمور الأمنية في المنطقة الحرة، وخاصة ما سموه العبور غير القانوني من الجانب السوري.

وتأمل الأمانة الجمركية من خلال إجراءاتها الصارمة التي تتخذها وخاصة في الجانب الأمني، إلى طمأنة الجانب الأردني لدفعه لإعادة فتح المنطقة الحرة بين البلدين بشكل رسمي بعدما كان قد رفض ذلك بدعوى خشيته انتشار الفوضى.

الفاتيكان يستنكر توزيع حصص لقبول اللاجئين بين الدول الأوروبية

أعلن رئيس المجلس البابوي لرعاية اللاجئين والسالكين الكاردينال أنطونيو ماريا فيليو، أن "نظام توزيع الحصص لقبول اللاجئين بين الدول الأوروبية غير إنساني وينافي التعاليم المسيحية"، مشيرا إلى أن "مشكلة المهاجرين تستدعي وضع برنامج كامل وليس حلولا طارئة"، هذا فيما قالت السلطات الإيطالية إنها قامت بعمليات إنقاذ شملت نحو ٤٢٠٠ مهاجر غير شرعي في البحر المتوسط خلال ٢٤ ساعة فيما توفي ١٧.

وفي مقابلة مع إذاعة الفاتيكان، لفت الكاردينال فيليو إلى أن "أسباب الهجرة تكمن في الفقر والحروب، وما دامت هذه الأسباب موجودة لن تتوقف أبعاد مشكلة الهجرة عن الاتساع".

وأعلن خفر السواحل الايطالي أن نحو ٤٢٠٠ مهاجر غير شرعي تم انقاذهم الجمعة في البحر المتوسط حيث كانوا على مراكب عدة عثر فيها على ١٧ جثة، ومجموع الذين تم انقاذهم خلال ٢٤ ساعة هو واحد من اعلى الارقام التي سجلت في السنوات الاخيرة، لكن خفر السواحل الذين ينسقون عمليات اغاثة المهاجرين بطريقة غير مشروعة لم يتمكنوا من تأكيد ما اذا كان ذلك عددا قياسيا.

وحتى الآن سجلت اكبر الاعداد يوم الثاني عشر من نيسان/ابريل حيث تم انقاذ ٣٧٩١ مهاجرا، ويوم الثاني من ايار/مايو حيث بلغ عدد الذين تمت اغاثتهم ٣٦٩٠ شخصا.

وقال الناطق باسم المنظمة الدولية للهجرة في ايطاليا فلافيو دي جاكومو لوكالة فرانس برس ان "الامر يجري بموجات. قد تمر ايام بدون انقاذ مهاجرين ثم يسجل وصول اعداد كبيرة منهم".

وصدرت نداءات الاستغاثة من ٢٢ مركبا وخصوصا قبالة سواحل ليبيا وكذلك جنوب السواحل الايطالية.

وعثر على الجثث على ثلاثة زوارق مطاطية كانت تقل ايضا اكثر من ٣٠٠ مهاجر على قيد الحياة، وفق ما افادت البحرية الايطالية على حسابها على موقع تويتر. وفي اتصال هاتفي اجرته فرانس برس، لم يتمكن المكتب الاعلامي للبحرية من تحديد سبب وفاة المهاجرين.

ويشير خفر السواحل بانتظام إلى الظروف الصعبة التي يعاني منها المهاجرون وخصوصا الجفاف وتقلب درجات الحرارة وتعرضهم لاعمال عنف قبل ابحارهم او خلال الرحلة.

كما يموت عدد كبير من المهاجرين اختناقا جراء تنشقهم انبعاثات المحركات عندما يختبئون داخل سفن صيد السمك لكن هذا لا يحدث على الزوارق المطاطية.

وشاركت في عمليات الانقاذ الجمعة اربع سفن للبحرية العسكرية الايطالية وزوارق لخفر السواحل وشرطة الجمارك الايطالية اضافة إلى سفن حربية ايرلندية والمانية وسفن اجنبية تساهم في عملية تريتون الاوروبية وسفن شحن اوقفها خفر السواحل.

ويمكن ان تستغرق كل عملية ساعات عدة الوقت اللازم لنقل المهاجرين من مراكبهم الهشة إلى سفن الانقاذ. وحتى عندما يكون البحر هادئا، تنطوي هذه العملية على بعض الخطورة خصوصا في بداية التدخل اذ ان اي حركة على المركب المحمل قد تؤدي إلى انقلابه باكمله.

وتم الخميس انقاذ اكثر من ٧٠٠ مهاجر في البحر المتوسط نصفهم من قبل حاملة مروحيات بريطانية.

ومنذ بداية العام وصل اكثر من اربعين الف مهاجر إلى ايطاليا في حين قضى نحو ١٧٧٠ آخرين من رجال ونساء واطفال او فقدوا عند محاولة عبور البحر إلى اوروبا،

بحسب آخر حصيلة للمنظمة الدولية للهجرة لا تشمل الارقام التي اعلنت الجمعة.

وعلى الرغم من الاعداد الكبيرة للاجئين، فانها تبقى عند مستوى العام الماضي في ايطاليا حيث سجل وصول ٤١ الفا و٢٤٣ بين الاول من كانون الثاني/يناير و٣١ ايار/مايو ٢٠١٤.

لكن الفارق واضح في اليونان حيث وصل ٣٧ الف مهاجر منذ بداية ٢٠١٥ اي ما يزيد بثلاثة آلاف عن اجمالي المهاجرين الذين حلوا باليونان في ٢٠١٤، كما قال جاكومو.

وطلبت المفوضية الاوروبية الاربعاء الماضي من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي التكفل باربعين الف طالب لجوء يتحدرون من سوريا واريتريا وصلوا إلى ايطاليا واليونان وذلك تضامنا مع روما واثينا. لكن هذا الطلب يثير تحفظات كبيرة خصوصا في فرنسا.

وترفض الدول الاعضاء في اوروبا الوسطى الطابع الالزامي للتكفل بطالبي اللجوء واللاجئين الذي اقترحته المفوضية الاوروبية معتبرة انه "قمعي".

اما فرنسا فتدعم روح المبادرة لكن لا النهج ولا الاقتراح ووضعت بعض الشروط. وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازونوف في بيان ان "اساس التوزيع يجب ان يأخذ في الاعتبار بشكل افضل الجهود التي قامت بها الدول الاعضاء في اطار الحماية الدولية". وتؤيد اسبانيا وبلجيكا ولوكسمبورغ هذا الاقتراح.

وهناك ثلاث دول هي بريطانيا وايرلندا والدنمارك غير معنية بهذا الالزام ولن تشارك في التصويت.

أخبار المعارك والجبهات

واصل مقاتلو "جيش الفتح" التقدم في ريف إدلب، يوم أمس السبت، حيث سيطروا على بلدة أورم الجوز غرب مدينة أريحا، التي تتمتع بأهمية كبيرة لوقوعها على طريق إدلب اللاذقية وإشرافها على الطريق المؤدي لجبل الزاوية، وقد جاء هذا التقدم وسط قصف جوي مكثف من قبل النظام، وأن القصف امتد إلى قرى جبل الزاوية مثل كنصفرة والرامي وإحسم.

وقد وصل مقاتلو جيش الفتح إلى تخوم بلدة كفر شلايا التي يسيطر عليها النظام والمتصلة بسهل الغاب في ريف حماة، وإنهم يستعدون للسيطرة على أربع قرى في ريف إدلب الغربي قرب مطار أبو الظهور العسكري، أملا في إنهاء وجود النظام بالمنطقة كلها.

وقد بث ناشطون صورا قالوا إنها لجثث قوات النظام التي حاولت الانسحاب من أورم الجوز باتجاه الساحل السوري، وتظهر الصور عشرات من الجثث للقوات التي كانت قد انسحبت سابقا من إدلب وجسر الشغور إلى أريحا قبل أن تتجمع في أورم الجوز أملا في الفرار إلى سهل الغاب والساحل السوري.

ومن جهة أخرى شن مقاتلو تنظيم داعش هجمات جديدة على مناطق سيطرة الثوار في ريف حلب الشمالي، بالتزامن مع مؤازرة النظام له بقصف مدفعي يستهدف المناطق ذاتها، حيث استهدفوا قرية صوران وقرية الشيخ عيسى بسيارتين مفخختين.

وفي هذا السياق، قالت "الجبهة الشامية" إن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة ضد تنظيم "داعش" في تل مالد وصوران والطوقلي.

وفي ريف حمص الشمالي، دارت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على جبهات تلبيسة وأم شرشوح الغربية.

وفي الأثناء، دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أطراف بلدة النعيمة شرقي درعا، سقط خلالها جرحى من الطرفين.

كما استهدفت كتائب الثوار بالرشاشات الثقيلة تجمعات لقوات الأسد في تلة بيت عيوش بجبل التركمان بريف اللاذقية، تزامن ذلك مع اشتباكات دارت بين الطرفين بمحيط البرج ٤٥ في نفس المنطقة، كما استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في تلة قرية زنزف في جبل التركمان بالرشاشات وقذائف الهاون، ما أدى إلى مقتل عنصر من الأخيرة..

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١٨ الأحد ٢٠١٥/٥/٣١